طائر النحح رمز الخلود في مصر القديمة

د.هناء ابراهيم علي محمد•

أولاً: التعريف بالطائر:

توجد الطيور بكثرة في الجزء الشمالي الشرقي لقارة أفريقيا[١]، وتعتبر مصر من أهم الطرق الجوية التي تسلكها الطيور المهاجرة، إذ صورت بعض من تلك الطيور في أحراش وبحيرات دلتا النيل التي اتخذتها مشتي لها[٢]، وقد ساهمت بدوراً هاماً في الحياة الدنيوية والدينية في مصر القديمة[٣].

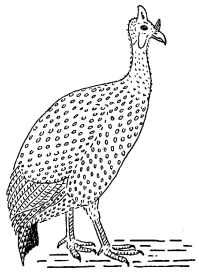

تزخر مصر بالعديد من تلك الطيور، التي اختص بعضها كمصادر أساسية للغذاء وموائد القربان، بينما اختص البعض الآخر كعلامات ورموز لبعض الحروف الهجائية المصورة في الرسوم المصرية، وكان لبعضها دلالات دينية ارتبطت ببعض معبودات مصر في العالم الآخر.

وبعض من تلك الطيور لا يزال موجوداً ، بينما اختفي البعض الأخر من وادي النيل، واختلط شكله بأشكال طيور أخرى في الهيروغليفية، ومنها على سبيل المثال "طائر النحح" موضوع الدراسة؛ ذلك الطائر الذي اختاره المصري القديم من بين جموع الطيور ورمز إليه بالخلود والأبدية.

توجد عدة خصائص مميزة لهذا الطائر، مثل منقارة الواسع السميك، بينما يتوج رأسه عرفين وهدب يتدلي من أسفل الفك متصلاً بمنطقة العنق والذي ظهر جليا كمخصص لكلمة 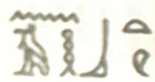 nḥbt [٤]. بينما يمتد الجسد

• جامعة طنطا – كلية الاداب قسم الآثار

(١) تأتي تلك الطيور إلي مصر في هيئة أسراب من أجزاء معينة من بلاد السودان في شهر مارس حيث يهاجرون شمالاً ويبقي بعضهم في جنوب مصر ببلاد النوبة، وفي الشتاء يتجهون للدلتا والفيوم وسيوة وسواحل غرب الإسكندرية انظر:

Meinertzhagen, R. P., Nicoll's Birds of Egypt", vol II, London 1930, p. 547.

(2) Redford, D. B., The oxford Encylopedia of ancient Egypt, vol I, Cairo 1994, p. 189.

(3)LÄVI, col. 1044;

Patrick, F.H., The Birds of ancient Egypt, , Cairo 1988, pp. 22ff.

(٤) ظهرت منذ نصوص الأهرام بمعني عنق وأحيانا استبدل الهدب بجديلة كتان والتي ترمز إلى حرف "الحاء" انظر .

wbII,292

الممتلئ لينتهي بذيل مربع، أما الريش فيشار إليه أحيانا بصفوف من النقاط على الجسد، والأرجل طويلة نسبياً وتخلوا من الريش(٥).

يحتمل استيطان هذا الطائر في مصر منذ أقدم العصور، ثم هاجر منها إلى بلاد الحبشة نظراً لاختلاف الظروف المناخية، مما كان سبباً في عدم ظهوره كثيراً في رسوم المصريين، واختلاط شكله بأشكال بطيور أخرى، ويدعم هذا الرأي ارتباط الطائر بكلمة نحسى nḥsi(٦)، في اللغة المصرية، والتي يقصد بها "زنجي أو أسود"

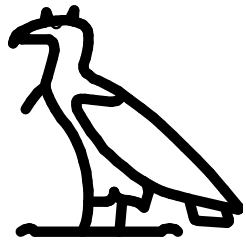

ذكر بعض الباحثين ومنهم "كيمر" أن هذا الطائر يمثل فصيلة من فصائل الدجاج السوداني أو ما يعرف بالدجاج الحبشي ويسمي "دجاج الغرغر"، وهو طائر يتميز بعرف أزرق مختلط اللون، كما يوجد منه نوع أخر يتميز بعرف أحمر مختلط اللون(٧)، وذلك نتيجة للتماثل الواضح بينهما.

على الرغم من الدور الديني الذي ارتبط بعدد من الطيور في المعتقدات الدينية مثل الصقر الممثل للإله "حور" رمز الملكية، والرخمة المرتبطة بالإلهة "نخبت"؛ إلا أن تمثيل الدجاج نادراً ما يُرى مصوراً في الفن المصري، إلا كطائر يعلو رأسه عرفين، بينما يتدلي الهدب أسفل العنق.

Fischer, Ancient Egyptian calligraphy, New York 1979 p. 26.

(5) Patrick, F.H., op.cit, p. 22f;

Fischer, op-cit, 1979, p. 26 .

(6) WbII, 303, 4.

(7) Keimer, L., Sur l'identification de l'hietoglyphe nh, ASAE 38, le Caire 1938, pp. 253-255, 689-690;

Keimer, L., Quelques Nouvelles remarques au sujet de d'heroglyphe n· , ASAE 41, Le caire 1942, pp. 325-332;

وفي حديقة الحيوان يوجد طائر مماثل للنحح ويتميز بنفس الخصائص السابقة للذكر أنظر

Davies, N.M., Some notes no the Nh-bird, JEA 26, London, 1940, p.79;

أيمن عبد الفتاح حسن وزيري، مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة لغوية حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠٠٩.

ثانياً: الدلالة اللغوية للطائر:

مثل المصري القديم طائر النحح[٨]، كعلامة ثلاثية الصوت وفي أحيان أخري أضاف مكملات صوتية عبارة عن جديلتين أو ضفيرتين تمثلان الرمز الديني للكتان المعروف باسم "محي/ محو" 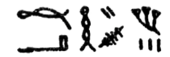 الذي تميز بطهارته وقدرته على امتصاص الرطوبة والاحتفاظ بالجسد أبديا، بالإضافة إلي ارتباطه بالإله أو سير رمز البعث[٩].

أما تمثيل قرص الشمس كمخصص ومتمم للكلمة، فهو كناية عن ما يتضمنه الرمز من معاني ومعايير كلها تشير للأبدية والخلود والمتمثلة في[١٠]:

أما عن دلالة كلمة "نحح" في اللغة فربما اشتقت من جزئين:

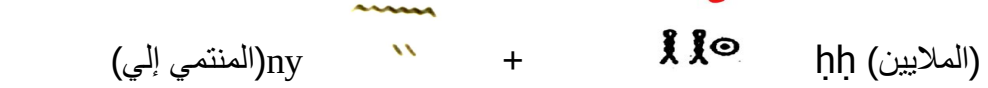

أي أن أصل الكلمة المنتمي لملايين (السنين)، فهو يشير إلي هيئة الزمن، بمعني أن النحح أو الخلود الأزلي ترتبط بالزمن أو الحياة قبل الخليقة أي (فكرة الخلق)، بينما dt الأزل فإنها تمثل نهاية الزمن:

بداية الخلود، ونهاية الأبد[١١]. ḥ3t nḥḥ pḥwy ḏt

---

(8)wb II, 299.

(٩) وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، القاهرة، ١٩٧٠، ص١٠١، ١٠٥.

(10) Gardiner, A., Egyptian Grammer, London 1969, p. 485, n.5.

(11)Schott, S., Beitrage zun Ägypt, Wiesbaden 1970, taf. 16.

وربما ارتبط كل من nḥḥ والـ dt بنوعين من الوقت السرمدي.

أمـا الـنحح nḥḥ: فيقصـد بـه الوقـت المتغيـر، أي غيـر المعـروف البدايـة والنهايـة، والـذي أشـارت إليـه النصـوص بكلمـة nḥḥ، ولعلهـا تعـادل الاستمرارية والـدوام فـي إعـادة التشـريع المسـتمر للخلـق، كمـا يمكـن تجسـيدها فـي الـدورة اليوميـة للشـمس، والـدورة السـنوية للفصـول، والمـوت السـرمدي وإعادة مولد إله الشمس.

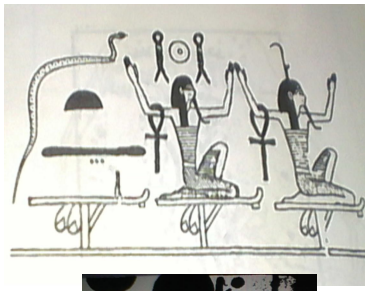

والـ dt: فهـو الوقـت الثابـت، ويقصـد بـه العـالم غيـر المتغيـر، وتحـددت فيـه بدايـة الكـون ونهايتـه أي أنـه كـان وقتـاً محـدداً وأشـارت إليـه النصـوص بكلمـة dt ويقصـد بهـا سـرمدية الوقـت الثابـت، ولعله مرتبط بالإله أوسير[١٢].

ولـذلك يلاحـظ حـرص الملـك علـى اتحـاده مباشـرة بعـد المـوت بالآلهـة المختلفـة خاصـة رع وأوسـير، فارتباطـه بأوسـر يشـير إلـي الخلـود dt، علـى حـين ارتباطـه بـ رع يضـمن لـه أمـان رحلتـه اليوميـة nḥḥ [١٣].(رع يسـتقر فـي أوسـير، وأسـير يستقر في رع)

ذكـر الطـائر لأول مـرة فـي نصـوص الأهـرام[١٤]، بهيئة التقليدية "مقبرة ونيس" ويذكر النقش"

ḫᶜw pwi n (N) nḥḥ dr. f pwi dt

الخلود هو (بداية) وقت "ونيس" (بينما) نهايته هي الأبدية.

(12)Marenz, S. Egyptian Religion, trans by Ane. E keep, London 1973, pp. 169-170; Allen, J.P., Genesis in Egypt, the philosophy of ancient Egyptian creation Accounts, New Haven 1985, pp. 31ff.

محمود عبد المنعم الجزار، المعالم الرئيسية للديانة المصرية القديمة، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص٢١، شكل ٥.

(13) Silverman, D.p., Divinity and Duties in : Ancient Egypt in: B. E. Shafer (edit), Religion in Ancient Egypt, London 1991, p. 5.

(14) Pyr, 412a.

ومعنى هذا أن **nḥḥ** هي بداية الزمن الخاص بـ "ونيس"، بينما dt نهايته وهي مشابهة للآلهة التي جاءت للوجود قبل نشأة الكون (الخليقة)، ونهايته أيضا أبدية والمتمثلة في الزمن المستمر حتى بعد نهاية الكون.
لذلك يري دائما وجود ارتباط مخصص كلمة dt بالأرض والإله أوسير، الذي كان من ضمن ألقابه **nb-ᶜnḫ** هو موازيا للقب nb- **nḥḥ**

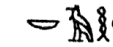

رب الأبدية (شمس المساء)، ذلك اللقب المرتبط بالعديد من الآلهة مثل أمون، بتاح أنوبيس، تحوت وحور"[١٥].
على عكس **nḥḥ** التي ارتبطت بمخصص شمس الصباح "الإله رع"[١٦].
في معظم الصيغ الدينية من كتاب الموتي[١٧]، ارتبطت كلمة **nḥḥ** بـ dt ومنها على سبيل المثال صيغة التأريخ الملكي والتي تذكر:

ḫ3t- sp 1 **ḫ**3t r n**ḥḥ** šsp dt irt n**ḥḥ** m **ḫ**b-sd
العام الأول من بداية الخلود، وتلقي الأبدية والاحتفال بملايين أعياد الحب - سد".
اشتق الاسمnhi[١٨]، بمعني التضرع الأبدي من كلمة **nḥḥ** والذي ظهر في الدولة القديمة (مريكارع)، واستمر حتى الدولة الوسطي.
وارتبطت الكلمة أيضا بالعطاء والهبة الأبدية الممنوحة من الآلهة إلي الملوك والتي ظهرت في صيغة **rdi nḥḥ** [١٩]، واهب الأبدية (عصر دولة وسطي).
كما ارتبطت بمجموعة من التعبيرات الدالة على معاني الأبدية والخلود ابتداء من عصر الدولة الحديثة حتى العصر المتأخر فعلي سبيل المثال.
١- **niwt nt nḥḥ** [٢٠]، مدينة الأبدية (ويقصد بها الجبانة).

---

(15) Grapow, H., Erman. A., wörterbuch der AEgyptischen sprache, Die Belegestellen, vol II, Berlin 1971, p. 436.
(16) Bakir, A. M., N· · and dt Reconsidered, JEA39, 1953, p. 110f.
(17) Bakir, A. M., op-cit , p. 111.
(18)Faulkner, R. O., Aconcise Dictionary of Middle Egyptian , oxford, 1976,.
Wb II, 289, 11.
(19) WbII, 300, 14 .
(20) Faulkner, R.O., op-cit, p. 137.

٢- **nb nḥḥ ḏt** رب الخلود الأزلي (ويقصد به أوسير)

٣- **nḥḥ** **iwᶜ** (٢١) وريث الأبدية (يقصد به الآلهة أوسير

وأمون ور

وأشارت بعض النصوص من الأسرة الحادية والعشرين إلي كلمة(٢٢)

باعتبارها أحد أسماء إله الشمس بجسد أدمي ورأس صقر، متوجاً بتاج الأتف يتوسطهما قرص الشمس.

كما ارتبطت كلمة **nḥwt**(٢٣)، في العصر المتأخر بالأرواح.

ثالثاً: طائر النحح في الآثار المصرية القديمة:

لم يعثر حتى الآن على صور واضحة لطائر النحح في الآثار المصرية بهيئته الطبيعية، وإن كان هناك من يعتقد أن بعض النقوش تصور الطائر ببعض الاختلاف عن هيئته المعروفة، ونظراً لانقراض الطائر صار الأمر اجتهاداً في تحديد ماهيته أو نوعه أو عمره، ولذا اقترنت هيئته بهيئة طيور أخري مماثلة له إلي حد ما، واختلفت هيئته أيضا عن هيئة بعض الطيور الأخرى مثل البنو، البلشون، الأيبس في ظهور الشعر بدلاً من العرفين، أو استبدال العرفين والهدب بخصلتي شعر متوجه للرأس كما في طائر البنو والبلشون(٢٤)، وظهر ذلك التشابه والاختلاف في الآثار على النحو التالي:

١- رسوم لمجموعة من الطيور على إناء خزفي يؤرخ من حضارة جرزة (نقادة الثانية)، إذ تتسم تلك الطيور بضخامة الجسد المغطي بنقاط سوداء، بينما توج الرأس قرنين.

(21) wb II, 300, 1, 2.
(22)wb II, 302, 16.
(23)WbII, 302, 16.
(24) Kuentz, ch., L'oiseau Akou, IFAO17, 1920, p. 186, fig. 3.

٢- مقمعة الملك العقرب الموجودة حاليا في متحف الأشموليان، يصور على أحد وجهيها غزال واقف يأكل من شجرة نخيل، ويتبعه طائر يجمع في شكله بين الدجاجة والأوزة ، ويتسم بضخامة الجسد والأرجل[٢٥].

٣- صور الطائر لأول مرة على كتلة حجرية بمتحف بروكلين من مصطبة المدعو. (سمنخ - وي ــ بتاح) من الأسرة الخامسة[٢٦] بسقارة، إذ يلاحظ تمثيل الطائر بشكل مختلف أشبه بطائر السمان الذي رمز إليه بالحرف "و". W في اللغة المصرية.

٤- صور على كتلة أخرى بسقارة من عهد ونيس[٢٧]، ربما يقترب في هيئته هذه مع طائر النحح، ويتشابه أيضا مع شكل الرخمة التي رمز إليها بالدلالة الصوتية tyw[٢٨].

٥- بالإضافة إلي بعض الرسوم الأخري في مقبرة "شدو" في دشاشة (أسرة سادسة) [٢٩].

---

(25) Kiemer, L., op-cit, ASAE 38, p. 258, fig. 27;
Benedite, G., The carnarvon ivory, JEA 5, 1918, p. 4, not 1;
Emery, W. B., Excavations at saqqarah, le caire 1939, pp. 94-95, n-35;
Die Morgan, J., Recherches sur les origines de l'Egypte, paris 1896, fig 558;
Meinertzhagen, R. P., op-cit, vol II, london 1930, p. 547;
Shelley, G. E., A Handbook to the birds of Egypt, london 1872, p. 231, n. 227;
Grifith, F., The art of the predynastic period, JEA II, p. 93. pl. 15
(26) Capart, J., Le poussins to tombeau de ti, CDE 16, 1941. pp. 208-212;
Mariette, A., Les Mastabas de l'ancien empire, paris 1889, pp. 296-297;
Ranke, H., Die ägyptischen personennamen, glückstadt 1935, p. 307,1;
(27) Keimeir, L., op-cit, ASAE 38, le caire 1938, pp. 519-520.
(28) Chevrier, M, H., Rapport sur les travaaux de karnak ASAE 30, le caire 1930, fig. 10, 12, 13;
Ibid, Rapport, ASAE 31, le caire 1931, fig. 4, 25, p. 92;
Davis, N., The tomb of tetaky at thebes , no. 15, JEA 11, 1925, pp. 13-15, n.7;
Wilkinson, H., Reading Egyptian art , 1992, p. 85.
(29) New berry, E., Archaeological survery of Egypt Beni-Hassan, vol I, London 1893, pl. 26, p. 176;
Patrick, H., op-cit, p.82.

٦- نقش غائر لبعض الكتل الحجرية من الدولة الوسطي، في مقصورة "عيد السد" الخاصة بالملك سنوسرت الأول بالكرنك أثناء أعادة بناء الصرح الثالث للملك أمنحتب الثاني؛ إذ يصور الطائر تصويراً أمامياً ناظراً لليسار، يعلو الرأس عرفين، والهدب أكثر طولاً، والذي ربما يعود عدم ظهوره في بعض الرسوم الأخري إلي انثنائه أو طيه أثناء الحركة، واستبدل الريش بنقاط سوداء على الجسد، وهو مطابق لغيره المصور من عصر ما قبل الأسرات(٣٠).

٧- تم تمثيله في نقوش معبد الدير البحري لحتشبسوت، وفي نصوص كتاب الموتي أما بهيئة الطبيعية أو بمخصص الأوزة، وفي مقبرة المدعو "تيتاكي" من الأسرة الثامنة عشر تميز الجسد بألوان سوداء، مختلطة باللون الأبيض(٣١).

٨- مثل في لوحة المدعو "بتاح ـ ماي"(٣٢)، من عهد أخناتون، بالإضافة إلي بعض الرسوم من مقبرة سيتي الأول بودي الملوك(٣٣).

٩- يلاحظ أن شكله وصفاته تكاد تشبه الديك الذي ربما يعود تمثيله إلي عصر الدولة الوسطي، حيث صور بهيئة غير مكتملة على كتلة حجرية ضمن بقايا أحد معابد المدامود (٣٤)،وظهر طائر الديك بوضوح على قطعة من حجر جيري عثر عليها كارتر في وادي الملوك تؤرخ بعصر الأسرة التاسعة عشر(٣٥)،إذ أن كلاهما يتميز بوجود العرف الذي يشبه

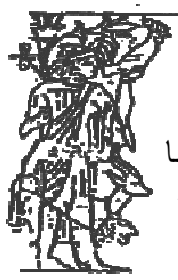

---

(30) Petrie, W., Deshasheh, London 1898, pl. 18..
Davies, N., op-cit, pl. 14, fig. 5;
Keimer, L., op-cit, ASAE 41, p. 328;
Chevrier, M., Rapport, ASAE 31, Le caire 1931, p. 91f;
Ibid, Rapport, ASAE33, Le caire 1933, p. 178ff;
Ibid, Rapport, ASAE 29, Le caire 1929, p. 135 ff;
Ibid, Rapport, ASAE 28, Le caire 1928, p.120.
(31)Davies, N., op-cit, pp. 13, 79f.
(32) Steindorf. G., Die kunst der Ägypter, Leipzig 1928, p. 245.
(33) Belzoni, G., Descriptions of the Egyptian tomb, plates, London 1921, pl. 8.
(34) patrick, H., op-cit, p. 80;
عبد الحميد سعد عزب، دراسة لموكب قرابين كهنة تحوت ـ همرس في مقبرة بادي أوسير بجبانة تونا ـ الجبل، درسات في آثار الوطن العربي، القاهرة٢٠٠٢، ص٣٣٠

الهالة المشعة التي تميز بها ألـه الشمس، وربما تشير إلي نهاية ليل يوم وبداية فجر جديد أي البعث حيث الوجود الأبدي.

١٠- اقتران هيئته بهيئة "البا" أو طائر الروح المصور في المقابر منذ عهد الدولة القديمة، إذ يلاحظ أن المصري القديم اختصهما دون غيرهم من الطيور بتمثيل الهدب (٣٦).

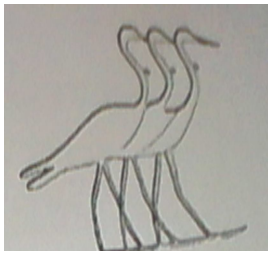

وأخيراً ارتباط اسم الطائر بأحد ألهة العالم السفلي، والذي صور بجسد أدمي ورأس طائر لأول مرة ضمن مناظر مقبرة تحتمس الثالث بطيبة، وذلك بالصف السفلي من الموكب الذي يمثل الساعة الثانية عشرة من ساعات ما في العالم السفلي وأطلق عليه

اسم nḫi 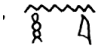 ، وظهر خلفه آدمي براس تمساح واسمه **nh3i** ، وكلاهما يمسك رمحاً بيده لاستخدامه في طعن الأعداء ويتقدمهما ثعبان "عبب" ، مثلت أمامه علامة الحياة "عنخ" ويذكر النقش"(٣٧).

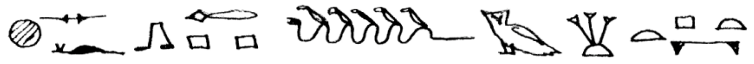

ḫsf ꜥpp m ḫ3t pt

" .... قمع ثعبان "عبب" (أبوفيس) من خلف السماء...."

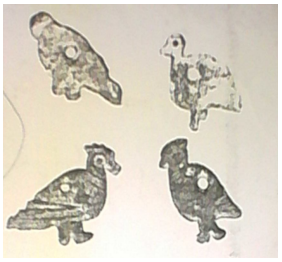

أما بالنسبة لتمثيل الطائر كتميمة، فلم يعثر للآسف على هيئة واضحة للطائر باستثناء وجود بعض التمائم المشابهة في هيئتها لطائر الرخمة والتي تعود إلي عصور ما قبل الأسرات، بالإضافة إلي أخرى ترجع

---

(35) Keimer, L., Representation de Gallinace sur les Antiquites Egyptiennes, ETM 27, Le Caire 1956, p. 6. fig. 1.

(36) Chevrier. M., Rapport, ASAE 30, pp. 7-11.

(٣٧) عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة في مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة طنطا، ١٩٩٨، ص٥٠.

إلـي العصـر القبطـي مصـنوعة مـن الصـدف والتـي كـان يتخللهـا بعـض الثقـوب للتعليق منها.

يرجـع أن هنـاك أسـباب دينيـة وعقائديـة وراء اختيـار هـذا الطـائر وارتباطـه بكـل معاني الأبدية شكلاً وموضوعاً، وقد أتضح ذلك جلياً في النقاط التالية:

١- وجود الطائر ضمن تكوين الكلمات الدالة على الأبدية والخلود.

٢- ارتباطـه بالشـمس وبالنشـاط النهـاري (إذ أنـه موجـب الاسـتجابة للضوء)، بعكس طائر "البوم" مثلاً فهو سالب الاستجابة للضوء.

٣- ارتبـاط هيئتـه بهيئـة الـديك المجسـد لأحـد صـفات إلـه الشـمس والمتمثـل في ظهور العرفين المجسدان لأشعة الشمس.

٤- ارتبـاط الطـائر بـالإلهين "رع" و" أوسـير"، والـذي يظهـر مـن خـلال الدلالـة الصـوتية الممثلـة لشـقي اسـم الطـائر نحـح (قـرص الشـمس+ جـديلتي الكتـان)، حيـث يتحـد المتـوفى مباشـرة بعـد المـوت بالآلهـة المختلفـة خاصـة رع وأوسـير، فارتباطـه بأوسـير يشـير إلـي الخلـود، dt، علـى حـين ارتباطـه بـرع يضمن له أمان رحلته اليومية للبعث **nḥḥ**

وأخيـراً فـإن المصـري القـديم عـد طـائر الـنحح مـن الطيـور المرتبطـة بأزليـة الكـون، واختصـه بـذلك دون غيـره مـن الطيـور التـي جسـدت فـي هيئتهـا أحـد صـفات الإلـه الخـالق مثـل "البنـو، الرخمـة، الصـقر"، بينمـا طـائر الـنحح اقتـرن به معظم المعبودات ليضفي عليها صفة الأبدية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أيمن عبد الفتاح حسن وزيري، مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة لغوية حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠٠٩.

٢. عبد الحميد سعد عزب، الكائنات المركبة في مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة طنطا، ١٩٩٨، ص٥٠.

٣. عبد الحميد سعد عزب، دراسة لموكب قرابين كهنة تحوت ـ همرس في مقبرة بادي أوسير بجبانة تونا ـ الجبل، دراسات في آثار الوطن العربي، القاهرة٢٠٠٢، ص٣٣٠

٤. محمود عبد المنعم الجزار، المعالم الرئيسية للديانة المصرية القديمة، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص٢١، شكل ٥.

٥. وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، القاهرة، ١٩٧٠، ص١٠١، ١٠٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

6. Allen, J.P., Genesis in Egypt, the philosophy of ancient Egyptian creation Accounts, New Haven 1985, pp. 31ff.

7. Bakir, A. M., Nḥḥ and dt Reconsidered, JEA39, 1953, p. 110f.

8. Belzoni, G., Descriptions of the Egyptian tomb, plates, London 1921, pl. 8.

9. Benedite, G., The carnarvon ivory, JEA 5, 1918, p. 4, not 1;

10. Capart, J., Le poussins to tombeau de ti, CDE 16, 1941. pp. 208-212;

11. Chevrier, M, H., Rapport sur les travaaux de karnak ASAE 30, le caire 1930, fig. 10, 12, 13;

12. Chevrier, M., Rapport, ASAE 31, Le caire 1931, p. 91f;

13. …….Rapport, ASAE33, Le caire 1933, p. 178ff;

14. ……,Rapport, ASAE 29, Le caire 1929, p. 135 ff;

15. ……,Rapport, ASAE 28, Le caire 1928, p.120.

16. Davies, N.M., Some notes no the Nh-bird, JEA 26, London, 1940, p.79;

17. Davis, N., The tomb of tetaky at thebes , no. 15, JEA 11, 1925, pp. 13-15, n.7;

18. Die Morgan, J., Recherches sur les origines de l'Egypte, paris 1896, fig 558;

19. Emery, W. B., Excavations at saqqarah, le caire 1939, pp. 94-95, n-35;
20. Faulkner, R. O., Aconcise Dictionary of Middle Egyptian , oxford, 1976,.
21. Gardiner, A., Egyptian Grammer, London 1969, p. 485, n.5.
22. Grapow, H., Erman. A., wörterbuch der AEgyptischen sprache, Die Belegestellen, vol II, Berlin 1971, p. 436.
23. Grifith, F., The art of the predynastic period, JEA II, p. 93. pl. 15
24. Keimer, L., Quelques Nouvelles remarques au sujet de d'heroglyphe n□, ASAE 41, Le caire 1942, pp. 325-332;
25. Keimer, L., Representation de Gallinace sur les Antiquites Egyptiennes, ETM 27, Le Caire 1956, p. 6. fig. 1.
26. Keimer, L., Sur l'identification de l'hietoglyphe nh, ASAE 38, le Caire 1938, pp. 253-255, 689-690;
27. Kuentz, ch., L'oiseau Akou, IFAO17, 1920, p. 186, fig. 3.
28. Marenz, S. Egyptian Religion, trans by Ane. E keep, London 1973, pp. 169-170;
29. Mariette, A., Les Mastabas de l'ancien empire, paris 1889, pp. 296-297;
30. Meinertzhagen, R. P., Nicoll's Birds of Egypt", vol II, London 1930, p. 547.
31. Meinertzhagen, R. P., op-cit, vol II, london 1930, p. 547;
32. New berry, E., Archaeological survery of Egypt Beni-Hassan, vol I, London 1893, pl. 26, p. 176;
33. Patrick, F.H., The Birds of ancient Egypt, , Cairo 1988, pp. 22ff.
34. Petrie, W., Deshasheh, London 1898, pl. 18..
35. Ranke, H., Die ägyptischen personennamen, glückstadt 1935, p. 307,1;
36. Redford, D. B., The oxford Encylopedia of ancient Egypt, vol I, Cairo 1994, p. 189.
37. Schott, S., Beitrage zun Ägypt, Wiesbaden 1970, taf. 16.
38. Shelley, G. E., A Handbook to the birds of Egypt, london 1872, p. 231, n. 227;
39. Silverman, D.p., Divinity and Duties in : Ancient Egypt in: B. E. Shafer (edit), Religion in Ancient Egypt, London 1991, p. 5.
40. Steindorf. G., Die kunst der Ägypter, Leipzig 1928, p. 245.
41. Wilkinson, H., Reading Egyptian art , 1992, p. 85.

قائمة الاختصارات

ASAE	*Annales du Service des Antiquités de l'Égypte* (Le Caire).
WB	Erman. A., & Grapow, H., Worterbuch der agyptische sprache (Berlin)
CDE	Chronique d'Egypte fond Egyptol. Reine Elisabeth (Bruxelles).
IFAO	Institut francais d'archeologie orientale (Le caire)
JEA	Journal of Egyptian Archeology, (London)
LÄ	Lexikon Der Ägyptoloigie, begründet von, wolfgang Helck und Eberhard otto, herausgegeben von wolfgang und westendorf, 7 Bde, wiesbaden 1975-1992.
OLA	Orientalia lovanensia analecta. Dept. orient (louvain)
WB	Worterbuch der Äegyptischen sprache. (Berlin)

ملخص البحث :

يتعلق هذا البحث بدراسة المدلول اللغوي والديني لطائر النحح في مصر القديمة ، حيث أن الطائر يعبر لغويا عن معاني الابدية والخلود، وربما قدسه المصري القديم كطائر لما له من سمات تميزه عن مختلف الطيورالاخري في مصر القديمة مثل خصلة الشعر الموجودة أعلي الصدر واسفل الرقبة، وجزء من الشعر يتوجه كإكليل فوق رأسه. كما يختلف هذا الطائر عن غيره من فصائل الطيور التي عاشت في مصر القديمة مثل طائر البنو – الصقور – والنسور – البشروش وابو قردان .
يحتمل هجرة ذلك الطائر من وادى النيل إلى الجنوب فى أعالى النوبة والسودان والحبشة وذلك لوجود تشابة كبير بين هيئته وهيئة تلك الطيور القاطنه هناك . ويعد هذا سبباً فى عدم ظهوره كثيراً فى رسوم المصريين مما أدى إلى اختلاط شكله بأشكال طيور أخرى فى الهيروغليفية .
مثل المصري هذا الطائر كعلامة ثلاثية الصوت وفي أحيان أخري وضع له مكملات صوتية بجديلتين من الحبال تنتهي في اخر الكلمة بقرص الشمس الابدية والتي تدور من المشرق الي المغرب .
وسوف يهتم هذا البحث بتمثيل الطائر علي مختلف الادوات الجنازية من صناديق ومرايا وغيرها من الفنون الصغري ، حتي الوصول في النهاية الي المعاني الدينية المرتبطه به . وسوف تحاول الباحثة تحري تمثيله كما وكيفا علي مختلف الاثار، وان كان قد تمثيلة بصورة اكبر علي الاثار الدنيوية او الجنائزية ، ثم الخروج بالنتائج المقارنه بتمثيلة في كتب الموتي وغيرها من متون ونصوص التوابيت

The Bird nhh symbol of eternity In ancient Egypt

Summary:

The eternal Bird nhh was used as trilateral sign in the Hieroglyphic script, consists of two pairs wick of twisted flax and the sign of sun disc which connected with his eternity.
A Bird resembling (the sennar. Guinea-fowl), it breeds and winters in parts of the southwestern Arabian, it has never been recorded in modern Egypt, so it is extremely rare in Egyptian art.
Due to his different shape as the tufted and wattled which is shown too long, the Egyptian choose it to symbolize to all the meaning words of eternity and resurrection.
We first meet with this very distinctive looking bird during predynastic times, then in the old, middle and new Kingdome, that there are representations of birds carved in relief that with only a slight element of doubt are helmeted guinea fowl, which is common as an Egyptian Hieroglyph.
The ornamental. Hieroglyph from the Dynasty XII the sed-festival shrine of sesostris I at karnak is the finest representation of the bird.
This study will discuss the painting of the bird on the monuments and its existence in the texts from pyramids, temples, and other sources.